نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : ٢٧ / ٣ /٣ ٢٠٠ م

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

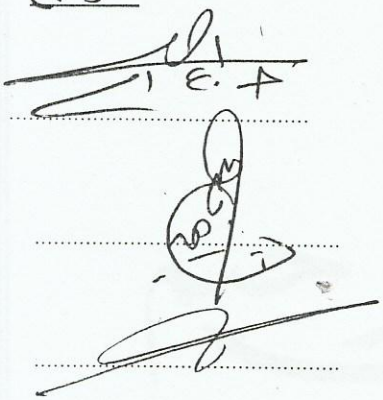

١ـ الأستاذ الدكتور أحمد حسن حامد (رئيساً ومشرفاً) .....

٢ـ الدكتور زهير إبراهيم (عضواً وممتحناً خارجياً) .....

٣ـ الدكتور يوسف عمرو (عضواً وممتحناً داخلياً) .....

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
لجنة المناقشة	
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
الملخَّص	ج
المقدّمة	هـ
الفصل الأول : نشأة العامل وتطوره	(١ــ٥٧)
مفهوم العامل	٢
العامل في اللغة	٢
العامل في الاصطلاح النحوي	٢
حقيقة العامل	٥
نشأة العامل وتطوره	١٠
جهود العلماء النحوية ونظرتهم إلى العامل :	١٠
عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي	١٠
عيسى بن عمر الثقفي	١٢
أبو عمرو بن العلاء	١٢
يونس بن حبيب البصري	١٣
تأثر نظرية العامل بالمنطق	١٤
جهود الخليل بن أحمد	٢١
العوامل اللفظية عند الخليل	٢٤
العوامل المعنوية عند الخليل	٢٦
جهود سيبويه في النحو	٢٩
أقسام العوامل عند سيبويه	٣١
حذف العوامل والمعمولات عند سيبويه	٣٤
السماع والتعليل والقياس عند سيبويه	٣٦
تأثر العامل بالفلسفة اليونانية	٣٩
موقف علماء العربية من نظرية العامل	٤٢
أهم المبادئ والقوانين التي بُنيت عليها نظرية العامل	٥٤
الفصل الثاني : العامل اللفظي عند البصريين	(٥٩ــ١٠٤)
طبقات النحويين البصريين	٦١
أقسام العوامل عند البصريين	٦٤
العوامل المعنوية عند البصريين	٦٤
العوامل اللفظية عند البصريين	٦٤

الموضوع	رقم الصفحة
العوامل اللفظية السماعية	٦٥
العوامل اللفظية القياسية	٦٦
أقسام العوامل اللفظية من حيث نوع الكلمة :	٦٧
الأفعال	٦٧
الأسماء	٦٨
الحروف	٦٩
مذهب البصريين في بعض المسائل المتعلقة بالعامل :	٧١
ــ رافع الخبر	٧١
ــ رافع الفعل المضارع	٧٣
ــ عامل الرفع في الاسم المرفوع بعد إنْ الشرطية	٧٤
ــ عامل النصب في الفعل المضارع بعد واو المعية	٧٥
ــ القول في عامل النصب في الظرف الواقع خبراً	٧٦
ــ القول في عامل النصب في المفعول معه	٧٨
ــ عامل النصب في المستثنى	٨٠
ــ واو رُبَّ ، هل هي التي تعمل الجرّ	٨١
ــ عامل الجزم في جواب الشرط	٨٣
ــ هل يعمل اسم الفاعل دون اعتماد ؟	٨٥
ــ الخلاف بين نحاة البصرة في قولهم : ليس الطيب إلاّ المسك	٨٧
ــ هل يعمل في الحال غير العامل في صاحبها ؟	٨٨
ــ عامل الجرّ في المضاف إليه	٩٠
بعض مظاهر التكلف والتعسف في تقدير العامل عند البصريين	٩٣
ــ الاسم المرفوع بعد (إذا) الشرطية .	٩٣
ــ لا يجوز تقديم معمول المصدر أو أي شيء يتعلق بالمصدر عليه	٩٣
ــ العطف على الضمير المرفوع المتصل	٩٤
ــ الفصل بين فعل التعجب ومعموله	٩٤
ــ إعمال أفعال القلوب المتقدّمة	٩٦
ــ العامل في الحال والعامل في صاحبها	٩٧
مصطلح الأصل والفرع في كتب النحو	٩٧
القياس في أصول النحو	١٠٢
الفصل الثالث : العامل اللفظي عند الكوفيين	**(١٠٥ــ١٥٧)**
طبقات النحويين الكوفيين	١٠٧
أقسام العوامل عند الكوفيين	١٠٩
العوامل اللفظية عند الكوفيين :	١٠٩
الأفعال عند الكوفيين	١٠٩
الأسماء عند الكوفيين	١١٠

الموضوع	رقم الصفحة
الأدوات عند الكوفيين	١١٢
من العوامل اللفظية في النحو الكوفي :	١١٥
ــ الترافع	١١٥
ــ الظرف	١١٦
ــ الرَّفع بالحروف	١١٦
ــ الرَّفع بجواب اليمين	١١٦
العوامل المعنوية عند الكوفيين :	١١٦
ــ الصرف	١١٧
ــ الخلاف	١١٧
ــ الإسناد أو الفاعلية	١١٨
ــ التقريب	١١٨
ــ التجرّد من الناصب والجازم	١١٨
ــ الجوار	١١٨
أهم ما يميّز الكوفيين عن البصريين	١١٩
من مظاهر النزعة الكوفية عند الفرَّاء	١٢٠
موقف الفرَّاء من العوامل والمعمولات :	١٢٠
ــ العوامل	١٢١
ــ المعمولات	١٢٣
السماع والقياس عند الفرَّاء	١٢٦
من مسائل الأصل والفرع عند الكوفيين	١٢٨
بعض المسائل التي خالف الفرَّاء فيها الكسائي	١٢٩
كيف استخدم الكوفيون نظرية العامل في تعليلاتهم اللغوية	١٣٣
مسائل الخلاف عند الكوفيين في العوامل :	١٣٦
ــ مسألة الخلاف في رافع الفعل المستقبل	١٣٦
ــ عامل النصب في الفعل المستقبل بعد الواو والفاء و أو	١٣٧
ــ عمل الفعل الدائم	١٣٩
ــ عامل الرَّفع في الفاعل عند الكوفيين	١٤٣
ــ اختلاف الكوفيين في : لغة أكلوني البراغيث	١٤٥
ــ العامل في رافع المبتدأ والخبر :	١٤٦
الترافع	١٤٦
الرَّفع بالعائد على المبتدأ	١٤٦
الابتداء	١٤٧
الخلاف	١٤٧
الرَّفع بالظرف أو الخافض والمخفوض	١٤٨

الموضوع	رقم الصفحة
الرَّفع بحروف الهجاء	١٤٩
ــ عمل إنَّ وأخواتها	١٥٠
ــ عامل النصب في المفعول به	١٥٤
ــ عامل النصب في المستثنى	١٥٦
الفصل الرابع : الخلاف بين البصريين والكوفيين في العوامل اللفظية	(١٥٨ــ٢١١)
نشأة الخلاف النحوي	١٥٩
أسباب الخلاف النحوي	١٥٩
مَنْ غلبت عليه النزعة البصرية	١٦٢
مَنْ غلبت عليه النزعة الكوفية	١٦٢
أشهر الكتب التي ألفت في الخلاف	١٦٤
أهم مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين في العوامل اللفظية :	١٦٥
المسألة الأولى : هل تنصب (حتى) الفعل المضارع بنفسها ؟	١٦٧
المسألة الثانية : الخلاف في عامل النصب في الفعل المضارع بعد لام (كي) .	١٧٠
المسألة الثالثة : ناصب الخبر بعد (ما) النافية	١٧٢
المسألة الرابعة : ناصب الاسم المشغول عنه	١٧٤
المسألة الخامسة : العامل في الاسم المرفوع بعد لولا	١٧٦
المسألة السادسة : العامل في رافع الاسم الواقع بعد الظّرف والجار والمجرور .	١٧٩
المسألة السابعة : رافع الخبر بعد (إنَّ) المؤكدة	١٨٣
المسألة الثامنة : إعراب الاسم الواقع بعد (مُذْ) و (مُنْذُ) .	١٨٥
المسألة التاسعة : هل يقال (لولاي) و (لولاك) و (لولاه) ؟	١٨٨
المسألة العاشرة : القول في أولى العاملين بالعمل في التنازع	١٩١
المسألة الحادية عشرة : هل تعمل (أن) المصدرية محذوفة من غير بدل ؟	١٩٣
المسألة الثانية عشرة : عامل النصب في المفعول به	١٩٦
المسألة الثالثة عشرة : عامل النصب في المفعول معه	١٩٨
المسألة الرابعة عشرة : عامل الجزم في جواب الشرط	٢٠٠
المسألة الخامسة عشرة : هل يجوز تقديم خبر (ليس) عليها ؟	٢٠٢
المسألة السادسة عشرة : عامل النصب في الفعل المضارع بعد فاء السّببيّة .	٢٠٤
المسألة السابعة عشرة : تقديم الحال على العامل فيها	٢٠٦
المسألة الثامنة عشرة : الخلاف في (رُبَّ) اسم هو أو حرفٌ	٢٠٨
أهم الفروق بين الكوفيين والبصريين .	٢١٠

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الخامس : البناء اللغوي للعوامل اللفظية	(٢١٢ــ٢٦٠)
الهيكل الأساسي للعوامل اللفظية	٢١٤
الأفعال	٢١٤
الأسماء ومنها : الأسماء المشتقة :	٢٢١
ــ أسماء الفاعلين	٢٢١
ــ الصفة المشبهة باسم الفاعل	٢٢٥
ــ اسم المفعول	٢٢٦
ــ أسماء الأفعال	٢٢٧
ــ المصدر المقدَّر بـــ (أنْ والفعل) .	٢٣٠
ما يعمل بمعنى الفعل وليس بمشتق ، وإنَّما هو واقع موقع المشتق	٢٣٢
ما ليس بمشتق ولا واقعاً موقع المشتق	٢٣٣
الحروف العاملة	٢٣٤
مبنى الحروف العاملة	٢٣٤
نماذج من البناء اللغوي لبعض الحروف :	٢٣٦
ــ الباء المفردة	٢٣٧
ــ الكاف المفردة	٢٣٨
ــ لَمْ	٢٤٠
ــ لَنْ	٢٤١
ــ مُذْ ومُنْذُ	٢٤٣
ــ إذَنْ	٢٤٥
ــ لات	٢٤٧
ــ ألاّ	٢٤٩
ــ إمّا	٢٥٠
ــ إمَّا	٢٥١
ــ حاشا	٢٥٣
ــ لَمَّا	٢٥٥
ــ لَوْلا	٢٥٦
ــ كَأنَّ	٢٥٧
ــ لكنَّ	٢٥٩
الخاتمة	٢٦١
الفهارس العامة	٢٦٣
فهرس الآيات الكريمة	٢٦٤
فهرس الأحاديث الشريفة	٢٧٠
فهرس الأمثال	٢٧١
فهرس الأقوال المأثورة	٢٧٢

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس الشواهد الشعرية	٢٧٣
فهرس الأعلام	٢٧٦
فهرس المصادر والمراجع	٢٨٢
الملخَّص باللغة الإنجليزية	٢٩٥
فهرس الموضوعات	٢٩٨

الملخَّص

العوامل اللفظية بين البصريين والكوفيين - دراسة نحويَّة صرفيَّة

إعداد : موسى محمد عثمان دعامسة

إشراف : الأستاذ الدكتور أحمد حسن حامد

هذا بحث تناول بالدراسة (العوامل اللفظية بين البصريين والكوفيين) من الناحيتين النحويَّة والصرفيَّة ، معتمداً المنهجين الوصفي والتحليلي .

وقد درس النحويون العامل من جوانب عدَّة ، غير أنَّني لم أجد مَنْ خصَّص بحثاً لدراسة العوامل اللفظية بين البصريين والكوفيين بصورة جامعة . فحاولت في هذا البحث تسليط الضوء على نظرية العامل وموقف علماء اللغة منها بشكل عام ، وعلى العوامل اللفظية عند كل من البصريين والكوفيين بشكل خاص ، مبيناً مواطن الخلاف بين الفريقين فيها . وموضحاً أثر نظرية الأصل والفرع في توجيه الخلاف بينهما .

واقتضت خُطَّة البحث أن تكون الدراسة في خمسة فصول ، يسبقها مقدّمة وتتلوها خاتمة.

أمَّا **الفصل الأول** فقد تناولت فيه مفهوم العامل وحقيقته ، موضحاً الفرق بين العامل والمقتضي للإعراب . وتحدثت عن نشأة العامل وتطوره من الوجهة التاريخية حتى صار نظرية تُعرف بنظرية العامل ، وقد أشرت إلى جهود عدد من علماء اللغة والنحاة الأوائل الذين أسهموا بنصيب وافر في بلورة فكرة العامل في النحو العربي ، وعلى رأسهم : الخليل ابن أحمد وتلميذه سيبويه .

وتحدثت كذلك عن منشأ نظرية العامل وتأثرها بالفلسفة الكلامية والمنطق . وقد بيَّنت الدراسة أنَّ البحث عن العلَّة النحويَّة قاد النحاة إلى نظرية تفسّر ظاهرة الإعراب ، وأنَّ هذه الظاهرة أسهمت إلى حد كبير في نشأة ما عُرف بنظرية العامل .

وتناولت في **الفصل الثاني** العامل اللفظي عند البصريين ، فقد عرضت لطبقات البصريين من النحاة ، وبيَّنت الدراسة أنَّ الفضل يعود للبصريين في إرساء قواعد النحو ، وترسيخ الأسس التي وضعت حداً لشيوع اللحن ، وقد توصلوا في النهاية إلى بناء نظرية لغوية فسّروا من خلالها قضايا التركيب اللغوي ، وهذه النظرية هي نظرية العامل .

وقد تحدثت عن العوامل اللفظية عند البصريين بقسميها : السماعي والقياسي . واخترت من المسائل النحوية وصور الخلاف النحوي ما يساعد على إبراز ما اعتمد عليه البصريون من أصول نحويَّة استندوا إليها .

الفصل الثالث فقد تناولت فيه بالدراسة العامل اللفظي عند الكوفيين ،وأظهرت الدراسة أنَّ منهج أهل الكوفة مستمد في جملته من منهج أصحاب الحديث ، ورواة الأدب . مما جعل الكوفيين يحتكمون إلى الرواية أكثر من احتكامهم إلى قضايا المنطق ، وأصول علم الكلام.

وعرضت فيه لأهم العوامل اللفظية عند الكوفيين : كالترافع ، والظرف ، والرَّفع بالحروف ، والرَّفع بجواب اليمين .

وأشرت إلى أهم المصطلحات النحويَّة التي استقلَّ بها الكوفيون عن غيرهم . وتحدثت عن جهود الفرَّاء وموقفه من العوامل والمعمولات ، وكذلك موقفه من السماع والقياس ، وعرضت لبعض مسائل الخلاف عندهم .

وخلصت الدراسة إلى أنَّ الكوفيين قد اتَّسعوا في الرواية والقياس ، واستقرت فكرة العامل في أذهانهم ، كما شغلت هذه الفكرة حيِّزاً كبيراً من اهتمامهم ، ولا سيما في مسائل الخلاف بينهم .

الفصل الرابع فكان بعنوان (الخلاف بين البصريين والكوفيين في العوامل اللفظية) وقد بحثت فيه نشأة الخلاف النحوي وأسبابه .

وحرصت على أن أختار من المسائل أكثرها تداولاً بين النحويين وأشدّها صلة بنظرية العامل . فاخترت ثماني عشرة مسألة من مسائل الخلاف بين المدرستين . وكان من نتائج هذا الجزء من البحث : أنَّ البصريين يعتمدون على العقل أكثر من اعتمادهم على النقل ، بينما اعتمد الكوفيون على الرواية أكثر من اعتمادهم على العقل . وكذلك يكثر البصريون من التأويل والتقدير نتيجة تأثرهم بالفلسفة والمنطق ، بخلاف الكوفيين فإنَّهم لا يكثرون من ذلك مسايرة لمنهجهم في الاعتماد على النقل . والبصريون لا يلتفتون إلى كل مسموع ، ويؤمنون بالقياس ويحكّمونه في كل شيء بخلاف الكوفيين .

وتحدَّثت في **الفصل الخامس** عن البناء اللغوي للعوامل اللفظية موضحاً الهيكل الأساس لها . وبيَّنت أنَّ العامل اللغوي يقتبس من إدراك الظواهر اللغوية ، سواء منها ما يتصل بأبنية الكلمات أم ما يتَّصل بتأليف الجمل .

والله ولي التوفيق ، عليه توكلت وإليه المصير